تقديم الدكتور
عبد الله الصالح العثيمين
الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية
للفائزين في الحفل السابع عشر للجائزة

السبت 1415/10/24 هـ الموافق 1995/3/25 م

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن أهتدى بهداه.

صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز
النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء
وزير الدفاع والطيران والمفتش العام
أصحاب السمو
أصحاب الفضيلة والمعالي والسعادة
رجال العلم والفكر والادب
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد:

فإنه يسرني غاية السرور أن أقدم إليكم، في هذه الأمسية البهيجة، من فازوا، هذا العام- بجائزة الملك فيصل العالمية في مجالات خدمة الإسلام، والأدب العربي، والطب، والعلوم.
لقد فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق، المصري الجنسية، شيخ الجامع الأزهر. وقد رشحته للجائزة كل من جامعة الأزهر، ورئاسة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في القاهرة.

وقد مُنح الجائزة لتعدد مجالات عمله في خدمة الإسلام والمسلمين، خاصة خلال مشيخته للأزهر. ومن أبرز جهوده في تلك المجالات:

1- حرصه المستمر على تأكيد الصلة بالمجتمعات الإسلامية في مختلف الأقطار، قادة وشعوبا، وجهده لتحسين أوضاع الأقليات المسلمة في البلدان غير الإسلامية، روحيا، وفكريا، وماديا.
2- ترؤسه لمجلس الدعوة الإسلامية العالمية، وعقده العديد من المؤتمرات لتتبع أحوال المجتمعات الإسلامية، أملا في توجيهها إلى الخير، وتجنيبها المزالق.
3- تكوينه لجان بحوث في مختلف أصول الدين وفروعه والمعارف الإسلامية مما كان له فوائد جمة.
4- توسعه في إنشاء المعاهد الدينية والكليات ومكاتب الدعوة والإرشاد بحيث تضاعفت أعدادها داخل مصر وخارجها.

وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية للأدب العربي- وموضوعها الدراسات التي تناولت أعلام الأدب العربي الحديث- الأستاذ الدكتور حمدي سيد أحمد السكوت، المصري الجنسية، الأستاذ بقسم الدراسات الأدبية في كل العلوم بجامعة القاهرة، والكاتبة الأستاذة سلمى لطفي الحفار الكزبري، السورية الجنسية.

وقد رشَّحت الأول كل من جمعة الإمارات العربية المتحدة، والجامعة الأمريكية في القاهرة، وجامعة أسيوط، وجامعة الزقازيق، ورشّحت الثاني جامعة القاهرة، وجامعة الزقازيق، وجامعة أم القرى، وجامعة المنيا، ورشّح الثالثة مجمع اللغة العربية في دمشق.

وقد مُنح الدكتور حمدي السيد أحمد السكوت جائزة لتميّز أعماله في مجال الأدب العربي الحديث بالحرص على الإستقصاء والتوثيق، ودراسته عن عباس محمود العقاد، التي تقع في مجلدين، متسمة بإستقامة المنهج وبالموضوعية والدقة والإحاطة، مما يجعلها كبيرة الفائدة في دراسة عَلَمٍ من أبرز أعلام الأدب العربي الحديث.

أما الدكتور محمد أبو الأنوار محمد علي فَمُنح الجائزة لإسهامه في ميدان الادب العربي الحديث ببحوث متعددة كان من بينها كتابه مصطفى لطفي المنفلوطي: حياته وأدبه، الذي يقع في ثلاثة أجزاء. وقد تناول فيه شخصية أدبية لها أثرها في الأدب العربي الحديث. فجاء عمله هذا إسهاما جادا يتسم بالموضوعية والتقصي في توثيق النصوص ودراساتها.

أما الأستاذة سلمى لطفي الحفار الكزبري فمُنحت الجائزة لاتّسام أعمالها بتنوع الإنتاج في فنون الأدب العربي. وكان عملها في كتابها مي زيادة أو مأساة النبوغ معتمدا على التوثيق وبخاصة في نشر مجموعة من نصوص أدبية لم تنشر من قبل، ويتصف عملها بدقة في الحكم مع الإحاطة بجوانب الموضوع والتعمق في فهم المادة المدروسة.

وفاز بجائزة الملك فيصل العالمية للطب- وموضوعها المناعة الجزينية0 كل من الدكتور قريقوري بول ونتر، البريطاني الجنسية، الباحث الأول في مختبر المناعة الجزينية بمجلس البحوث الطبية ونائب مدير مركز كامبريدج لهندسة البروتينات، والأستاذ الدكتور مارك ديفز، الأمريكي الجنسية، أستاذ الميكروبيولوجيا بجامعة ستانفورد، والأستاذ الدكتور تاك واه ماك، الكندي الجنسية، مدير معهد أمجين بجامعة تورنتو.

وقد رشّحت الأول كل من الجمعية الملكية البريطانية، ومجلس الأبحاث الطبية في لندن، ومختبر المناعة الجزينية لمجلس البحوث الطبية في كمبردج، ورشّح الثاني والثالث معهد والتر وإليزا هول للبحوث الطبية في استراليا.

وقد مُنح الدكتور قريقوري ونتر الجائزة لتميز بحوثه في مجال المناعة الجزينية بالأصالة والأهمية القصوي، ومن أبرز أعماله نجاحه في انتاج الأجسام المضادة البشرية مباشرة في أنبوب المختبر دون الحاجة إلى استخدام عمليات التهجين الخلوي، التي تُحتِّم بدورها استخدام الحيوانات المخبرية، ويفتح تحضير الأجسام المضادة بهذا الأسلوب الفريد الطريق لتطوير وسائل مستحدثة للتشخيص والعلاج في الإنسان، وقد بُديء بالفعل في الإستفادة منها في عدة دراسات سريرية ناجحة.

وقد مُنح الدكتور مارك ديفز والدكتور تاه واه ماك الجائزة لإكتشافهما، بصورة متزامنة، التركيب الذي يمكن خلايا المناعة البيضاء من التعرف على الفيروسات والبروتينات الغريبة على الجسم وإبطال مفعولها. ولقد وقف عدم معرفة الأسرة الطبية بهذا التركيب، قبل هذا الإكتشاف. حجر عثرة على التقدم المرتقب في حقل المناعة لسنوات طويلة ولذا فإن اكتشافه هذا سيفسح المجال لإنجازات كبري في إيجاد علاج جديد لأمراض السرطان والفيروسات.

أما جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم- وموضوعها الكيمياء- فقد فاز بها الأستاذ الدكتور ك. باري ساربلس، الأمريكي الجنسية، استاذ الكيمياء في معهد سكريبس للبحوث في كاليفورنيا، الذي قام بترشيحه للجائزة.

وقد منح الجائزة لإكتشافه طريقتين جديدتين لتركيب الجزينات غير المتماثلة (أي تركيب جزينات يمينية فقط أو جزينات شمالية فقط) بتفاعلات كيميائية حفزية، وقد أصبحت المواد الكيميائية والوسائط الكيميائية التي ركبها مستخدمة في مختبرات كيميائية عديدة في العالم. وصارت الطرائق التي أبدعها شائعة الإستخدام في هذه المختبرات، فهو واحد من أكثر كيميائيْي جيله إبداعا. ومن المعروف أن بناء جزينات من نوع واحد (يمينية فقط أو شمالية فقط) أمر ذو شأن عظيم، لأن بعض الجزينات قد تكون ذا خير كبير للأحياء إذا كانت من أحد النوعين، ولكنها قد تصبح ضارة، بل قاتلة، إذا كانت من النوع الآخر.

والأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية تقدم الشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين لرعايته هذا الاحتفال. وتشكر الحاضرين على تلبيتهم الدعوة، كما تشكر كل من تعاون معها في الترشيح والتحكيم والإختيار، وتتقدم بالتهاني الخالصة للفائزين، آملة أن يمدَّ الله العاملين في حقول الخير بالعون والرعاية.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته